

الإفراج عن مصرية احتجزتها يمنية

في منزل امرأة، وقام على الفور بإبلاغ مدير أمن عدن ومدير البحث الجنائي وقائد الشرطة في المنطقة التي يقع بها المنزل، كما انتقلت لجنة من القنصلية المصرية برفقة ضباط البحث الجنائي لمتابعة القضية.. وقد وتم إخراج الفتاة المصرية من المنزل ونقلها إلى مقر القنصلية المصرية، التي تقوم بترتيب عودتها إلى مصر.

أطلقت الأجهزة الامنية في عدن سراح فتاة مصرية كانت امرأة يمنية قد احتجزتها عنوة في منزلها لتزويجها بأحد أقاربها. وذكرت مصادر صحفية أن المستشار حداد الجوهري، قنصل مصر في عدن، كان قد تلقى اتصالاً من الفتاة ابلاغته باحتجازها

الاثنين: 29 / 4 / 2013
الموافق: 17 / جماد آخر / 1434 هـ
العدد: (1659)

الميثاق



الحوار الوطني
بالحوار نمنع المستقبل

نبيلة الزبير رئيس فريق صعدة لـ «الميثاق»:

لن نقبل بالفشل وسنضيف إلى رصيد المرأة نجاحاً جديداً

صرخة امرأة جائعة

رجاء الكحلاني

عند الساعة التاسعة صباحاً واثنا عشر توأجدي في مقر عملي سمعت نحيب وصرخ امرأة مقهورة تشكو الجوع والفقير وتحلف بأنها تعول أسرة ولا يجدون ما يأكلونه في البيت.. كانت الدموع تتساقط من عينيها وتظهر قهراً حقيقياً. المرأة التي تدعى (امرية مقبل شرغ) في العقد الخامس من العمر - وبعد ان سألنا عن حالتها تبين انها ضمن حالات الضمان الاجتماعي المعتمدة لدى صندوق الرعاية الاجتماعية بالأمانة والمطالبيين مسئولو الصندوق بتسليم مرتباتهم التي طال انتظارهم لها، ورغم ارتفاع صرخاتهم واستغاثاتهم الا انهم لم يجدوا من يسلمهم.

هذه المرأة ليست وحدها التي تشكو الفاقة والجوع بل ان هناك العديد من الحالات التي توقف مرتباتهم في كل ربع بدون ذكر أي أسباب .. والشئ الوحيد الذي يردده مسئولو الصندوق هو الوعود.. ولا نعلم متى سيصدقون؟! كما لا نعلم الى متى سيظل اولئك البسطاء الفقراء والمعوزين ينتظرون الفرج ويتجرعون لابلالة المسؤولين!!

تري هل يستمتع مسئولو الصندوق برؤية دموع الأمل والتكالي والمعوزين والفقراء، وهم يدركون في قرارة انفسهم أنهم السبب فيما يعانيه هؤلاء من جوع؟ فلماذا لا يتم مناقشة ما يصرف لهؤلاء من رواتب ضئيلة لا تسد حاجتهم، ومحاسبة من يعرقل صرفها؟! هذه القصة حدثت يوم السبت الموافق (٢٠١٣ - ٤ - ٢٠م)، ولذلك: نناشد كل الجهات المعنية بهذه الشريحة من الفقراء النظر الى حالتهم وتلمس ظروفهم والعمل على اعادة النظر في آلية الصرف المعتمدة لهم؟ وايضا مناقشة الضمان هل هو ضمان يستطيع الفقير ان يستفيد منه ام انه مجرد دخل زيادة للمنتفعين منه من غير الفقراء؟ ولماذا لا يعطى للفقراء مساعدات مالية الى ان يتم صرف الضمان الاجتماعي، رغم انه كان في السابق مفعلاً وتم توقيفه.. فمن أين ستعمل امرية أسرته حيث لا لا معيل لهم غيرها.. ولكم القرار الاخير في مصير هؤلاء الفقراء.

في الحوار الوطني تواجه المرأة التحديات عن قرب لتثبت مدى قدرتها وكفائتها حين تتحمل المسؤولية وتنتقل للمجتمع عموماً ان المرأة ليست متواجدة لمجرد مناقشة قضاياها فحسب ولكنها جزء من وطن، وقضاياها من اهم مكوناته وبها يكون المضي نحو الحلول التي تحقق الامن والاستقرار.. هذا جزء من كلمات الاخـت نبيلة الزبير- رئيسة فريق قضية صعدة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل- والتي تحدثت لـ «الميثاق» عن عدد من القضايا وكانت لنا معها الحصيلة التالية :

لقاء/ هناء الوجيه

رئاستك الفريق؟
لا لم يحصل ان عوملت من قبل احد على انه غير موافق على وجودي.. الكل يتعامل معي كرئيس للفريق ويتفاعل مع أسلوب ادارتي للفريق بتعاون وبصورة ايجابية.
كيف هي خطة العمل لفريق قضية صعدة؟
نعمل ببعدين الاول بحثي وثانقي بمعنى نحن الآن في مرحلة تقصي الحقائق والبحث عن المعلومات وجمع الوثائق وقد فتحنا لإثراء هذا الجانب بالاضافة الى جهود الفريق صفحة في الفيس بوك نطالب من خلالها ان يتم تزويدنا من اي طرف يملك معلومة ولو بسيطة قد تسهم في معرفة الحقائق، هذا جانب.. بعد ذلك ونحن ننتهي من التقصي والبحث وجمع الوثائق سيكون لنا خطة للنزول الميداني والتواصل مع الاطراف والسعي وراء ايجاد الحلول والمعالجات.

مخاوف متوقعة

هل لديك مخاوف متوقعة عند تنفيذ البعد الثاني للخطة وخاصة في ما يخص زيارة صعدة.. وهل تعتقد ان يتقبل المجتمع وجودك كمرأة اولاً نحن نعمل كفريق لا بمفردى هذا جانب.. الشئ الآخر لماذا تحدثت عن صعدة كأنها في قمم.. ابناء صعدة يتابعون ما يجري في قاعة الحوار ويعلمون كم من النساء متواجدات داخل الفريق ويعلمون من يرأس الفريق وهم الآن ينتظرون قدومنا لاننا في الاصل نعمل من اجلهم.

ايضا أريد ان اتحدث عن اليميني عموماً هم اكثر الناس اكراما للضيف ولا يعقل مهما كانت الاسباب ان يؤذوا ضيفاً ببلادهم.. ليس لدي أي مخاوف في هذا الجانب.

طموح وتطلعات

هل تتوقعون النجاح في مهمتكم؟
لم نأت الى هنا الا ونحن ننشد النجاح وسنواصل المسير خطوة وراء خطوة الى ان نحقق ما نرجوه ويرجوه المواطنين من هذا الحوار.. أما الفشل فنبغي ان يستحي كل عضو في الحوار من ان يضع في رأسه اي احتمال له.. فنحن في مسؤولية ينبغي ان نكون اهلاً لتحملها وبإذن الله يخرج مؤتمر الحوار بما يلبي طموحات وتطلعات الشعب اليمني.

نجاحك.. ماذا سيضيف للمرأة؟

سيضيف رسيداً جديداً وانتصاراً للحقوق وأمناً واستقراراً تنشده المرأة اكثر من اي طرف آخر.. المرأة لا تعيش بمعزل عن المجتمع بل هي بانية المجتمع، وكل تقدم لها يعتبر خطوة نحو النهوض والتقدم.

دور مساند

كلمة أخيرة؟
اشكر الدور الاعلامي المساند والمساهم في توضيح الرؤى و ايجاد منافذ الالتقاء والتقارب وأتمنى من الاعلام ان يكون دوره دائماً مرتبطاً بالاهداف النبيلة التي تحقق المصالح الوطنية، والابتعاد عن الكلمة التي تزرع الفتنة وتبذر الاختلاف.. فالكل مسؤول والوطن امانة في اعناق كل ابنائه.

فريق صعدة متعاون والجميع مقتنع بمواجهة التحديات

لا أحد يعيق أسلوب إدارتي للفريق

نحرص على النزول الميداني والتواصل مع الأطراف المختلفة

ابناء صعدة خرجوا من القمم وينتظرون زيارتنا

نحو التنفيذ، وإذا سمحنا لأنفسنا بالتردد لن نسير بالاتجاه الذي يتطلع اليه المواطن البسيط الذي يرى في هذا الحوار سبباً لنجاة.

صعوبات وتحديات

ما الصعوبات التي واجهتكم أثناء ادارة فريق صعدة؟
طبعاً كما تعلمون المتحاورون هم فرقاء عن مكونات سياسية مختلفة كانت بينهم مواقف الاختلاف أكثر من مواقف الالتقاء وكل مصوغ نصل اليه لا يكون نهائياً في اليوم الاول ولكن كلا منهم يرجع الى مكونه، يتشاورون ويكون الرأي متفقاً عليه في اليوم الثاني.. وقد أتوقع بعد يوم من النقاش ان تأتي بعض الاطراف وقد تغير موقفها عن اليوم الاول او تبنت رؤية مختلفة او اصبح لديها مصوغ جديد.. وهذا شيء طبيعي ان يعود اطراف الحوار الى مكوناتهم ولكن هذه تعتبر من ضمن الصعوبات انك لا تتعامل فقط مع من هم داخل قاعة الفريق ولكن مع أكثر من صعيد .. وللأمانة رغم كل شيء الفريق متعاون وجيد ونحن نتفق على امر بشكل نهائي يصبح ملزماً.. وإذا استمر الحال بالشكل الايجابي الذي نحن عليه الآن فمن حيث المبدأ سنصل الى بشارات خير وأمل بتحقيق كل ما نسعى لتحقيقه.. المهم ان لا يكون هناك تمترس وراء مواقف مسبقة، أما الصعوبات والتحديات فهي متوقعة والجميع لديه قناعة بضرورة مواجهتها للوصول الايجابي والنجاح لحل قضية صعدة.

إدارة الفريق

ألا تجدين عرقلة من الرجال الذين عارضوا

استاذة نبيلة ترؤس فريق قضية صعدة.. ماذا يعني لك كامرأة؟
جميل ان تتواجد المرأة في رئاسة فريق صعدة لانها في هذه القضية من أكثر المتضررات جراء الحرب والنزوح وتبعات ذلك فالمرأة عموماً هي الأكثر تضرراً من الأزمات والحروب في اي مكان تكون.. ولذلك نجد المرأة أكثر حرصاً على صنع السلام والسعي وراء تحقيق الامن والاستقرار.. وأنا برغم التحدي الذي اجد نفسي فيه إلا اني هنا من منطلق القناعة أرى ان المرأة جديرة وذات كفاءة ومن حقها ان تظهر مدى قدرتها في تحمل المسؤولية سواء من خلال ترؤسها للفريق العمل او من خلال التمثيل الفاعل والمشاركة القوية .. بالتأكيد رئاسة فريق صعدة هو تحدٍ كبير بالنسبة لي ولا بد ان اكون بحجم التحدي، وكلما زادت الصعوبة كلما زاد استشاري للمسؤولية واصراري على مواصلة السير للوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة.. طبعاً سمعتم ما حصل من أخذ ورد في رئاسة فريق صعدة وذلك زادني اصراراً على البقاء ليس من باب العناد او التحدي ولكن لان هناك مبادئ كان لا بد من ارسائها..

وأذكر في اليوم التالي أنه تحدثت مع بعض الاخوان والاخوات الذين قاموا بتزكيتي قائلين انهم مستعدون لتزكيتي مجدداً، ورفضت ذلك ليس خوفاً من النتيجة ولكن لماذا نعيد ما أقررناه في اليوم الاول، وقد اجبت على احد المتحدثين قائلة: لماذا تعيدون؟ هل كنتم بالامس مجبرين بالامس بالضغط عليكم لتزكوني..؟ لم اقبل، وقيل لي بعد ذلك اني ارسيت بذلك مبدأ في الحوار لأعمالنا كفريق بأن لا نتراجع ولا نتذبذب وان يكون القرار ملزماً لاننا في حوار يتطلع اليه الجميع ولا بد ان تكون مخرجاته ملزمة وتجتبه

ترؤس فريق قضية صعدة تحدواً وأنا قبلت



أكثر من نصف مليون يمنية «عائس»



يذكر ان تقريراً صدر للجهاز المركزي للإحصاء في ٢٠٠٩م وهو ذكر بحسب «حشد نت» ان عدد الفتيات اليمنيات اللاتي لم يتزوجن بلغن أكثر من نصف مليون يمنية ومن المؤكد ان هذا العدد قد زاد في عام ٢٠١٣م، ووفقاً لدراسة أعدتها الباحثة شروق بامقبل فإن نظرة المجتمع للمرأة والثقافة القبلية السائدة تجعل الشباب اليمني يعزف عن الزواج من النساء اللاتي انخرطن في الحياة العامة والوظيفة فضلاً عن غلاء المهور الذي بلغ حدوداً غير معقولة. يبارز ان ثمة من يرى ان الثقافة الذكورية تلعب دوراً بارزاً في تنامي مشكلة ظاهرة العنوسة بسبب تفصيل الرجال لصغيرات السن والأميات في مسألة الارتباط والابتعاد عن نظيراتهم من المتعلمات.

حذر علماء اجتماع ومهتمون من خطورة تفاقم ظاهرة العنوسة في المجتمع اليمني إلى حد قد تصبح مشكلة اجتماعية معقدة .. وطالبوا بضرورة ايجاد معالجات لهذه الظاهرة الخطيرة ووقف انتشارها حيث ان تفاقمها سيولد مشاكل كبيرة في المجتمع .. وانتقدوا ابتعاد الحكومة عن حل مشاكل وهموم الشباب وضرورة ان تصدر قضاياهم اولويات الحكومة من حيث ايجاد فرص عمل وكذلك التاهيل وغيرها . اضافة الى وضع معالجات للمغلاة في المهور ، والاهتمام بالاسرة الجديدة باعتبارها نواة لاجيال المستقبل . وكشفت دراسة حديثة عن وجود أكثر من نصف مليون امرأة يمنية تجاوزن سن الثلاثين لم يتزوجن بعد، فضلاً عن تفشي العنوسة بمعدلات عالية خصوصاً بين حملة الشهادات الجامعية والعليا في المدن.

لكسر المغلاة في المهور سعودي يطلب مهر ابنته تحفيظها سورة من القرآن الكريم

طلب سعودي يعيش بالطائف غرب المملكة من العريس الراغب في الزواج من ابنته أمام المأذون أن يتولى تحفيظ العروس سورة «المُلك» ليكون ذلك مهراً لها. ووفقاً لصحيفة «سبق» الإلكترونية السعودية، قال والد العروس عبدالرحمن بن طاهر الحكمي إنه يعلم بعاناة الشباب من غلاء المهور، وعدم قدرتهم على دفعه، خاصة مع مغلاة الآباء فيه، مضيفاً أنه

أخي المواطن ... أختي المواطنة:

ما كان مستحيلاً في الماضي صار متاحاً اليوم، فالسل القاتل تيسراً علاجه بحمد الله، وأدويته بالمجان في جميع المرافق الصحية بجميع محافظات ومديريات الجمهورية..

